المصدر: الاهرام
التاريخ : ٥ فبراير ٢٠٠٦

لماذا لم يصدر الربان استغاثة بالسفن الأخرى؟

الضابط الثانى للسفينة يؤكد: الربان اعتقد إمكان السيطرة على الحريق ذاتيا فأهمل إطلاقة الاستغاثة للتوفير ماديا!!

كثرة استخدام المياه فى مكافحة الحريق أدى إلى ميلها وفقد توازنها فانقلبت فى البحر

سفاجا ـ من عمرو غنيمة:

ماذا كان سلوك ربان السفينة وضابطها الأول عند حدوث كارثة الحريق داخل العبارة؟ ولماذا لم يصدر الربان إشارة استغاثة للسفن العابرة فى موقع إبحار السفينة؟ وما هو سيناريو غوص السفينة داخل بطن البحر؟ أسئلة كثيرة أجاب عنها اللواء محفوظ طه رئيس هيئة موانى البحر الأحمر وسيد عبدالمنعم ضابط ثانى السفينة الذى نجا من الموت والتقى به مندوب «الأهرام». بداية أكد اللواء محفوظ أن ربان السفينة الغارقة سيد عمرو وضابط أول السفينة مسعود على منصور كانا قد ألقيا بنفسيهما فى البحر وغرقا، بينما رسم ضابط ثانى السفينة فى روايته لـ «الأهرام» عقب نجاته أن ربان السفينة لم يصدر إشارة استغاثة عند الحريق الذى شب بعد ساعة من مغادرته ميناء «ضبا» السعودى اعتقادا منه أنه سوف يتحكم فى عمليات السيطرة على الحريق ذاتيا، كما أن السفن العابرة بالمنطقة عندما تتلقى إشارة الاستغاثة سوف تحصل على نصيبها القانونى كنسبة من السفينة، فى الوقت الذى تسببت كثرة المياه التى استخدمت فى السيطرة على الحريق الذى شب فى جراج السفينة أدى إلى ميلها وفقد توازنها مع شدة الرياح والأمواج، مما أدى إلى انقلابها. وأضاف أن ما خفف من الكارثة وزيادة أعداد الناجين كان إلقاء قوارب النجاة بعرض البحر منذ بداية الحادث، ومع زيادة تداعياته بدأت إجراءات الإنقاذ تزيد وسط حالة من الذعر ومواجهة المجهول وسط تلاطم الأمواج والظلام، لكن إجراءات إخلاء السفينة كانت تتم بسرعة، وأن أفراد الطاقم كانوا فى صراع مع الزمن لإنقاذ الركاب بعد أن تأكدت الكارثة، إلا أن الجميع فوجئ بالأمواج تتلاعب بالسفينة يمينا ويسارا كأنها علبة كبريت فى المياه.

إلقاء قوارب النجاة منذ بداية الكارثة أسهم فى زيادة أعداد الناجين

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية